

الدر المنثور

ما الروح ؟ وبيده عسيب نخل فاعتمد عليه - ورفع راسه إلى السماء ثم قال : ويسألونك عن الروح .

إلى قوله : قليلا قال ابن عساكر : عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أم الحكم الثقفي قيل إن له صحة .

وأخرج ابن الأنباري في كتاب الأضداد عن مجاهد B قال : الروح خلق مع الملائكة لا يراهم الملائكة كما لا ترون أنتم الملائكة .

و الروح حرف استأثر الله تعالى بعلمه ولم يطلع عليه أحدا من خلقه .

وهو قوله تعالى : ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي .

وأخرج أبو الشيخ عن سلمان B قال : الإنس والجن عشرة أجزاء : فالإنس جزء والجن تسعة أجزاء .

والملائكة والجن عشرة أجزاء : فالجن من ذلك جزء والملائكة تسعة .

والملائكة والروح عشرة أجزاء : فالملائكة من ذلك جزء والروح تسعة أجزاء .

والروح والكروبيون عشرة أجزاء : فالروح من ذلك جزء والكروبيون تسعة أجزاء .

وأخرج ابن إسحق وابن جرير عن عطاء بن يسار قال : نزلت بمكة وما أوتيتم من العلم إلا

قليلا فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المدينة أتاه أحبار

اليهود فقالوا : " يا محمد ألم يبلغنا أنك تقول : وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

أفعنيتنا أم قومك ؟ قال : كلا قد عنيت .

قالوا : فإنك تتلو أنا أوتينا التوراة وفيها تبيان كل شيء فقال رسول الله صلى الله عليه

وآله : هي في علم الله قليل وقد آتاكم الله ما عملتم به انتفعتم .

فأنزل الله ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام .

إلى قوله : إن الله سميع بصير لقمان آية 27 - 28 .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جرير في قوله : وما أوتيتم من العلم قال : يا محمد

والناس أجمعون .

وأخرج ابن جرير عن قتادة في قوله : وما أوتيتم من العلم إلا قليلا يعني اليهود .